# باب الزاى

**الزر محبوب :**

زر بفتح الزاى كلمة فارسية بمعنى الذهب ، والزر محبوب هو الدينار الذهبى . استعملت فى مصر من بداية الحكم العثمانى إلى الحملة الفرنسية .

يقول على مبارك : « كان المتعامل به فى مصر من نقود الذهب وقت وصول الفرنساوية هو الزر محبوب ، وكان مخلوطا بالفضة وكان عياره ١٦ قيراط عبارة عن ٦,٣٣٨٠ فرنكات ، وكان بها أيضاً نصف الزرمحبوب ، ويسمى بالنصفية ، وربعه ويسمى بالربعية ، وكانا بعيار الزرمحبوب ووزنهما بحسبه » خطط على مبارك ٢٠/٤ .

ويقول على مبارك أيضاً : ثم ضرب الوزير على باشا معاملة جديدة من الذهب أصغر من الفندق ( أى العملة البندقية ) ولكن بعياره ، وزن الواحد ثلاثة أرباع درهم ، وبقى لها اسم ( زر محبوب ) أو ( جديد زر محبوب ) أو ( زر مسكوك ) أو ( اصطنبول محبوب الطونى ) = ( ذهب إستنابول المحبوب ) واسم ( دينار ) و ( زر محبوب خالص العيار ) و ( زر خالص العيار ) المصدر نفسه ٢٠/٤٦ .

وفى الجبرتى : « ورد قابيجى باشا بالسكة وإبطال الذهب الفندقلى ( صيغة النسب التركية إلى مدينة البندقية ) وضرب الزر محبوب كامل ! وصرفه مائة نصف فضة وعشرة أنصاف ، وكذلك سكة النصف محبوب وصرفه خمسة وخمسون » ١/١٥١ وانظر المحبوب .

**الزربفت :**

من الفارسية زر بمعنى الذهب وبفت بمعنى نسيج : نسيج الذهب ، وهو الديباج أو السندس انظر شتاينجاس والحاشية رقم ١ فى جـ ٩ ص ١٠٧ من النجوم الزاهرة .

وفى الصحيفة نفسها : « ومد شرف الدين شقاق الحرير والزربفت » .

أورد الجبرتى نصًّا للشيخ السقاف باعلوى فيه : « ولبست الزربفت من فوق التفت » ١/٣٣١ .

**الزَّرْخ :**

من الفارسية زره بكسر الزاى والراء وظهور الهاء الساكنة ، وفى حاشية برهان قاطع أنها فى الفهلوية Zcrâd وأنها دخلت الآرامية فى صيغة Zrêh وأن هذه الكلمة الأخيرة هى أصل الكلمة العربية زرد بفتح الزاى والراء .

الدرع من حلق الحديد يلبس فى الحرب .

وفى الجبرتى : « فوجدا الحصان ميتا وهو غاطس بجانبه ، ولم يعلما من هو ، فجراه من رجله وأخذا سلاحه وزرخه وثيابه » ١/١٣٤ .

« وأخرج من عنقه ست عشرة زردة من زرد الزرخ ، فإن الرصاص لما أصابه منعه الزرخ من الغوص فى الجسد فغاص نفس الزرد . . » ٢/١٤٠ .

ج زروخ

ولما ركب بالموكب كان خلفه من أتباعه نحو الثلاثين خيالاً ملبسة بالزروخ المذهبة » ١/١٥٢ .

**الزردة :**

فى الفارسية زرده : طعام من أرز وعسل وزعفران ، دخلت التركية بلفظها ومعناها ، قال سامى بك : وجرت العادة على أن تؤكل بالأرز فى الأفراح .

وفى الجبرتى : « . . ولهم عادات وصدقات فى أيام المواسم مثل أيام أول رجب والمعراج ونصف شعبان وليالى رمضان والأعياد وعاشوراء والمولد الشريف يطبخون فيها الأرز باللبن ، والزردة ، ويملئون من ذلك قصاعاً كثيرة . . إلخ » ١/٢٠٨ .

**الزركش :**

فى الفارسية زركش الثوب المذهب أو الثوب تطرز حواشيه بخيوط الذهب .

وفى الجبرتى : « . . وركاباً مطليًّا وعباء زركش ورشمة » ١/١٠٨ .

**الزلاطة :**

فى التركية زلوطة Zolota : عملة فضية عثمانية سكت على نمط العملة البولونية التى تحمل هذا الاسم ، وكانت الزلاطة العثمانية تساوى فى تركيا ثلاثين باره ( أنظر باك ألين ) وأما فى مصر فكانت تساوى سبعا وعشرين باره فى سنة ١٧٢٢ م ، ثم أربعين باره فى سنة ١٧٦٩ م ، وفى هذا التاريخ الأخير ضربت فى القاهرة قروش فضية على نمط الزلاطة العثمانية التى سكت فى عهد مصطفى الثالث ولكنها كانت أثقل قليلاً ؛ فقد كان وزن الزلاطة يتردد بين ١٣,٧٣٧ جم وبين ١٤,٧٧٤ جم ، على حين كان وزن القروش قريباً من خمسة عشر جراماً .

( أندريه ريمون جـ ١ ص ٣٣ – ٣٨ . نقلا عن صامويل برنار وعن كتالوج لين بول وعن كتاب شو عن مالية مصر ) .

وفى الجبرتى فى حوادث سنة ١١١٨ هـ : « أنه حضر كتخدا حسين باشا المذكور من طريق البحر بأوامر منها : تحرير عيار الذهب على ثلاثة وعشرين قيراطا وأن يضربوا الزلاطة والعتامنة التى يقال لها الأخشا ( انظر أقجة ) بدار الضرب وأحضر معه سكة لذلك ، فامتنع المصريون من ذلك ، ووافقوا على تصحيح عيار الذهب فقط » ١/٣٣

**الزنط :**

فى دوزى وإسماعيل حقى أوزون جارشيلى : أنه نوع من القلانس لا يغطى إلا أم الرأس ولكن الواضح من نصّ الجبرتى أنه كساء كالبشت .

« . . . والطربوش مقلوب على قفاه مثل حزمة البراطيش ، وهم لابسون زنوط ! وبشوت ! محزمين عليها » . . « ٢/١٢٨ .